Political thought in the Andalusian Poetry from the age of believers to the age of Granada - A stylistic Study -

الفكر السياسي في الشعر الاندلسي من عصر الموحدين الى سقوط غرناطة – دراسة إسلوبية –

Najat Daham Rija Abid Almhimidy
Assist. Prof. Dr. Abdul Karim Fadel Abdul Karim Al Ani
نجاة دحام رجه عبد المحمدي
أ.م.د عبد الكريم فاضل عبد الكريم العاني
College of Education for Women - University of Anbar
كلية التربية للبنات – جامعة الانبار
edw.abdulkaremfadel@uoanbar.edu.iq

Received:19/01/2021 Accepted:02/02/2021 published :30/03/2021
DOI : 10.37654/aujll.2021.170987

Abstract

This study dealt with the political thought in the poetry of Andalusia in the age of believers to the age of Granada fall- a stylistic approach-. It mentions the most important means of communication, thinking, and the distinguished style of poetry especially for political poets. They tried to employ poetic language and style to add some sort of direct influence on the meant person. The poet has a great need to spread his political thought and make a kind of change regarding social, financial, and political life. This change can be partial of full with a real want to better life even if after years. Their main issue was political poetry by which they draw a new reality of good living.

Keywords: Political thought, language, society, style.

الملخص

تناولت هذه الدراسة الفكر السياسي في الشعر الاندلسي في عصر الموحدين الى سقوط غرناطة – دراسة اسلوبية – والتعريج الى اهم وسائل التواصل والتفكير اللغة والأسلوب التي اكتسب في الشعر طابعاً خاصاً، وبخاصة شعراء الفكر السياسي، الذين حاولوا توظيف اللغة الشعرية والأسلوب التأثيري لاضفاء نوع من التأثير المباشر على الممدوح. والشاعر الذي بات في حاجة قوية الى نشر فكرهُ السياسي وافكاره المكنونة واحداث نوع من التغيير في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية سواء أكان تغييراً جزئياً ام كلياً ورغبة حقيقة لحياة افضل ولو بعد حين. هكذا كان الفكر السياسي ديدنهم في كل وقت وفي كل حين هو رسم صورة لواقع جديد ينعم فيه الانسان بكل مقومات العيش الكريم.

الكلمات المفتاحية: الفكر السياسي، اللغة، المجتمع، الأسلوب.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على امام الهدى وسيد الانام رسولنا الكريم محمد (ﷺ) وبعد:

الفكر هو نظرة معنوية خالصة، تحمل طابع الاستقلال، عن كل الأمور المادية، فلا يوجد للحياة وجود ولا للطبيعة من حولنا بغير وجود الفكر، فالفكر هو أساس وجودنا، والفكر يحمل في طياتهِ اساساً سياسياً، اجتماعياً، اقتصادياً، تاريخياً، فهو مرآة تعكس لنا صورة جديدة للواقع، بل هو عملية تغيير لهذا الواقع ومحاولة احداث تطوراً كليا او جزئيا.

والفكر السياسي هو الفكر الأهم والأكثر انشغالاً من قبل الشعراء والمفكرين لمحاولة رسم صورة جديدة للسلطة ونظام الحكم، وهذه كلها تدخل في تدبير أمور المجتمع، ومما لا شك فيه ان هناك علاقة وطيدة بين الفكر السياسي والحياة السياسية، هذه العلاقة نابعة من استجابة هذا النظام لهذه الفكر او عدم الاستجابة، والحياة الإنسانية بطبيعتها تخضع للتطور وليست منغلقة او جامدة، وهذا يؤدي الى تطور العلاقة الإنسانية وحدوث تقلبات في الحياة السياسية، وفي بحثي هذا الذي حمل عنوان (الفكر السياسي في الشعر الاندلسي من عصر الموحدين الى سقوط غرناطة) -دراسة اسلوبية- حمل في صفحاته القليلة فكرا سياسيا لنخبة من شعراء الفكر البارزين في عهد دولة الموحدين الذين كانت لهم بصمة سياسية بارزة في عالم الفكر، حاولوا بفكرهم اثراء الحياة السياسية، بكل ما جادت به قرائحهم الشعرية من فيض العطاء الشعري، الذي تلون بالوان الأساليب الانشائية والخبرية، وصور الاستفهام والنداء والشرط، فلغة الأسلوب، لغة الفكر الذي اختلط بأساليب الجمال، لان المنهج الاسلوبي غدا افضل المناهج المعاصرة قدرة على تناول الخطاب الادبي بطريقة تجمع ما بين العلمية والموضوعية والأسلوب يبين طريقة تفكير الشاعر ويفسر انفعالاته وإبراز عواطفه الإنسانية، فهو مرآه تعكس شخصية المفكر وكل ما يعتمل في داخله من سمات ذهنية وفكرية انفعالية، يحاول ايصالها الى المتلقي لإحداث تأثير قد يكون ايجابياً او سلبياً فتأتي الاستجابة لهذا، هذا هو الأسلوب الفكري لشاعر الفكر السياسي.

اللغة والأسلوب:

اللغة: ان اللغة شان عام من شؤون الناس في حياتهم فهي الوسيلة المشتركة في التفاهم والتفكير، منذ ان وجدوا وهي في الشعر تكتسب طابعاً خاصاً فمهمة الشاعر ان يرتفع باللغة من كونها عام الى صوت شخصي.

واللغة سواء اكانت خاصة بالمتكلم او المخاطب فهي تعبير عن فكرة من خلال مجموعة مواقف وجدانية مثل الفرح، الصبر، الامر، العتاب، وهذا هو موضوع الاسلوبية.

وتكتفي اللغة في شعرنا العربي بان تكون معبرة عن الواقع فهي لغة ابداع ووصف وتعبير.

واللغة هي: (ميراث) اجتماعي متطاول، ونحن نتساؤل الأشياء من خلال هذا الميراث وفي لحظات نعدله بعض التعديل، هذا الميراث يضع حدودا، ويوصف اللغة أنظمة وتصورات لها اثرها في كل المجتمعات. وتتجلى قيمة اللغة في كونها وسيلة تفكير ومستودع تراثها الذي يحوي القيم الاجتماعية والعادات الذهنية.

ويرى المازني (ان اللغة تعني الخروج من مرحلة الوحشة المطلقة وسجن الانفراد وتعتبر مرحلة من مراحل نمو الانسان).

ولاعجب ان تصبح اللغة لغة الادب، لغة العلم، لغة السياسة، لغة التجار، لغة الدين، ولغة الحديث المرتب المهذب، التي أشادت بألفاظها ومعانيها كل اللغات، وكانت أعظم جوهرة في بناء ثقافة الدهر.

واللغة مجموعة الفاظ ومعاني وهذه اصل في اللغة، وعنفوان وجودها، ولكي تدب الحياة في كل مكان، فلابد للغة من دور فيها، فهي تُخفي حركة كل جوانب حياتها، بما تحويه من الفاظ، نتعامل بها يوميا، وكل حرف في هذه اللغة له دور قيادي في إيصال معلومة الى عقولنا، بالاجتماع مع بقية إخوانهم من الحروف، وكل حرف يثير صورة تظهر بلفظه وخيالا حين النطق به، حين تصور بألفاظها الخيال الذي يتصل بمعانيها، كل هذا يحدث عندما تلتقي اللغة ببعض الفاظها مع اللغات المجاورة فتتفاعل ومعها يكون التواصل الاجتماعي.

الفكر اللغوي الديني:

انتقل المديح من قضية المدح لشخص الممدوح والحلات الفردية للممدوح الى هذه الشخصية بوصفها حالة أخلاقية، ساعد الدين الإسلامي في تثبيتها وأصبحت لهذه القصيدة قاعدة أخلاقية منبعها الإسلام.

وقدم أبو عبد الله بن مرج الكحل طبيره فمدح أحد وجوهها، ودفع له المدحة وهو في جماعة منهم فقال له (لمَ اختصصتني وكل واحد من هؤلاء خير مني؟)، فانشده ارتجالاً إذ يقول:

أتعجب أن قدمتُ مدحكَ عندمـــا رأيتكَ للتـــــــــقديمِ أهلاً أبا بكرِ
ذوو المجدِ سطرٌ والثناءُ صحيفةٌ وأنتَ كبسمِ اللهِ في أولِ السطرِ

فالسياقات(الثناء) (بسم الله في اول السطرِ) كل هذا اوجدها الشاعر، لتجسد الطابع الديني الفكري للممدوح. وهنا يتساءل لماذا تتعجب إنك المفضل عندي فخرج الاستفهام هنا بمعنى التعظيم والاجلال للممدوح، رايتك أبا بكر أولى بمدحي فانت صاحب المجد سطرته أسطر من النورِ، والثناء فزدتهُ وأصبح صحائف، وذكرك في كل محفل كالبسملة نبدأ بها كل اعمالنا، وكل ما نكتب ونملي تشبه بليغ وصورة بليغة.

يقول(أيزنك): «إن القسوة ما هي الى إلا جرأة الفكر، والانفصال عن الاخلاق التقليدية، اما الفكر الديني الأخلاقي، فهو إرادة الفرد في آن واحد يقوم بواجبه الديني من غير ضغط خارجي والاعتقاد بالمساوات بين البشر وقلة العنف ونشدان المحبة».

حيث قال مرج الكحل يخاطب امير المؤمنين الناصر لدين الله أبا عبد الله محمد بن يعقوب المنصور الموحدي ليهنئه عند قفولهِ من افريقية سنة (603) بعد فتح المهدية إذ يقول:

ولما توالى الفتحُ من كلِ وجهة ولم تـبلغْ الأوهام في الوصفِ حدهُ
تركنا أمـــــير المؤمنين لشكـرهِ بمـــــا أودع السرُ الإلـــــهيُ عندهُ
فلا نعمة إلا تـــــؤدي حقوقها عَلامتـــــــــــهُ بـ(الحمـــدُ لله وحدهُ)

كان للقران الكريم اثر كبير في اقتباسات الشاعر، (الشاكر) (السر الالهي) (الحمد للهِ وحدهُ) الأثر واضح في شعره، حيث الفتح الذي يفدُ من كل جهة، وبلغ درجة المنال في وصفه وحدهُ، ففي نصر الله لك سرٌ إلاهي عظيم، اودعه الله قبل لتكون انت صاحب الفضل في أداء نعم الله الى

أصحابها وانت الحامد الشاكر لأفضاله عليك. فجاءت هذه السياقات تعزيزاً لرؤية إسلامية ثابته للممدوح.

(ليس في الإسلام سلطة دينية الى سلطة الموعظة الحسنة والدعوة الى الخير والتنفير عن الشر). فليس لأي مسلم إن يتلقى أي ركن من اركان عقيدته أو أي أصل من أصول حياته، من أي شخص ثاني، إلا ان يكون هذا الامر صادراً من وحي القرآن الكريم وسنة نبيه الكريم (صلى الله عليه وسلم)، كذلك المفكر بفكره السياسي، يحاول ان يضفي طابعاً دينيا على ممدوحهِ في محاولة لتذكيره وشحذ همته للالتزام بالدين وسنهِ لأن فيها صلاح البلاد والعباد.

قال ابن زمرك مادحاً:

حميتَ البلادَ كفيتَ العبادَ ومُذْ فدحَ الخطبُ كنتَ الكفيلاَ
بصـــــحبِ النبي وانصارهِ ومنْ أصبحَ الدينُ فيهمْ نزيلاَ
وقدْ ذكــرَ الذكرُ أوصافهمْ فأكـــرمُ وصفاً وأقومُ قيـــــــلاَ

بهذه اللمحة الدينية اقبل ابن زمرك، ويشيد بمن حمى البلاد، أستغنى به العباد ويذكر ويشيد بنسب النبي واصحابهِ وانصارهِ، من كانوا للدين مأوى، وقد أشاد بهم الله في كتابه العزيز واوصافهم، فهم أكرم الناس وأقيم الخلق قولاً.

(للشعر لغة خاصة تتصل بأساليب العربية وأبنيتها، ولهذه اللغة من خصائص الأصالة والجمال، وكلام الله تعالى خير دليل على هذه الصفة العجيبة واللغة العظيمة فهو خير وأهدى دليل).

لذلك فالاهتمام باللغة أمر تأتى أهميته من كونها اللغة التي نزل بها كلام الله، وان كان هذا الاهتمام قد يلاقي نوع من الصعوبات والعقبات الخطيرة لمحاولة وضعها في مصافي اللغات الفصحى التي تخلوا من أي لفض مبتذل او عامي، لذلك لابد من قطع اشواطاً للوصول الى رفع مستوى اللغة المستعملة.

لغة الفكر السياسي الاجتماعي: إن كل نظرة سياسية على أرض الواقع فهي انطلاقة من الأوضاع التي يعيشها المجتمع.

(والعمل السياسي بحد ذاته يهدف للحفاظ على حالة المجتمع او لتغييرها).

قال مرج الكحل يمدح الأمير أبا الربيع سليمان الموحدي إذ يقول:

ما فوقَ قدرك لا شـمسٌ ولا قمر ولا كجودكَ لا بـــــحرُ ولا مـــــــطرُ
فاركبْ متون اياديك التي غمرت مشهرات له الاحـــــجال والغـــــررُ
واسبق الى أمد المجد الآنـــــام فلا ورد لغـــيركم فيـــه ولا صـــــــدرُ
أنت يا ابن خير جميع العالمين فأن تفتخر فلا أحد في الناس يفتخرُ
تضل عيناي في مـــرأك حائـــرة أراقها ملـــــــك أم راقـــــها بـــشرُ
أبا الربيع رجائي فيك منتـــــظمٌ وسلكُ هـــــمي لقرب منك منتـــــشر
فلست أخشى من الأيام بـــــادرةً أنـــت الملاذ من الأيـــــام والـــوزر
لي مطلب وأبو يعقوب يعـــــرفهُ وليـــس يبعد عن راحـــــيكم وطـر
لازال مجدك والاقدار تســـــــعدهُ ما غنت الورق أو ما أورق الشـــجر

السياقات(بحر، مطر، الجود) تجسد وتقوم على فكرة ترسيخ معاني الكرم والجود لهذا الممدوح وهي معني اجتماعية موجودة في المجتمع الإنساني، وقد جسدها الشاعر في الابيات الثلاثة الأولى، كان الفخر بالأنساب العربية من أولى مرتكزات الشعر العربي وقد كان هذا الفخر والمديح لا ينفصل عن المعنى او المرتكز الأول للقصيدة فمدح الإباء والاجداد والاحفاد وفيه تظهر معاني الشجاعة والبسالة العربية المعهودة وكيف استطاعوا الحفاظ على المجد العربي

والدين الإسلامي يرفع ممدوحهُ ويجعله في مصافي الملائكة، بقوله:(اراقها ملك ام راقها بشر) ويتمنى ان يحظى بقربه ومجاورته.
يقول دكتور نعيم اليافي (ان لغة الفن لغة انفعالية).
وتظهر لنا هذه اللغة الانفعالية عندما تظهر انفعالات الشاعر وهو يذكر مآثر الممدوح الإنسانية ويمجد مآثره الدينية ويشيد بأصله وشجاعته وبسالته وذكر مآثرهم العديدة كما فعل ابن زمرك الاندلسي وهو يمدح الغني بالله:

من آل نصر أنتم سرج الهدى — في كل خطب قد تجهم مـــــظلم
الفاتحون بكل صعب مقـــــفل — والفارجون لكل خطب مـــــبهم
والباسمون اذا الكماة عوابس — والمقدمون على السواد الأعظم
أبناء أنصار النبي وحـــــزبه — وذوي السوابق والحوار الاعصم
وبفتح مكة كم لهم في يومه — بلواء خير الـخلق من ومـــــتقدم
اقسمت بالحرم الأمين ومكة — والركن والبيت العتيق وزمـــــــزم
لولا مآثرهم وفضل علاهـــم — ماكان يعزى الفضل للمتقـــــــدم
ماذا عسى اثني وقد أثنـــت — على عليائهم آي الكتاب المحكم
يا وارثا عنها مآثرها الـــتي — قد شيدت للفخر أشـرف معـــــلم

(كان اغلب الشعراء يمدحون بدافع تخليد مآثر وتمجيد انتصارات لاسيما ان الكثير من هؤلاء الشعراء كانوا يشكلون جزاً من الواقع السياسي، فهم بين وزير وكاتب وقاضي وفقيه).
وابن زمرك يطالعنا بمأثر لهؤلاء الآباء والاجداد العظام فقد كانوا وكانت لهم مأثر وانتصارات في معارك المسلمين فلولا هذه الانتصارات العظيمة لم تكن هناك أي رفعه ولا تقدم لأي سابق عهد لهم، ويحتار الشاعر في أحصاء هذه المأثر وهناك علاقة بين ذكر هذه الفضائل وبين الملك الممدوح حيث وضع لنفسه أعظم مكانة بين قومه مكانه للشرف والأمانة والنسب العريق، فهذه المآثر مرتبطة به، بل هو مجسده بشخصية هذا الممدوح التي حظيت بالتشريف، ويظهر التكرار للجمل الاسمية (الفاتحون، الفارجون، الباسمون، المقدمون) لهو دليل على شجاعة الممدوح، وفي الجملة الاسمية(الباسمون) تدل على الروح الجميلة والقوة التي تكمن في داخل هؤلاء المقاتلين، فهم بالرغم من الحروب وازمات لا تفارق وجوههم الابتسامة فهنا رمز من رموز الشجاعة بينم اعداءهم تعلوا وجوههم العبس والكآبة وهذا أكرم فضل من الله تعالى لهم.
إن تعلم اللغة واكتسابها مما يؤدي الى توسيع الرؤية ونشوء مقدرة تواصيلية لدى الانسان فيكون الفرد مهيئاً ان يعمل صوراً قولية يبلغ بواسطتها الى غيره ما يريد ان يقوله وقد يكون هذا الفن القولي نابع من أسس سياسية او اجتماعية او دينية.
ويورد ابن زمرك هذه المعاني في شعره قائلاً:

نسبت الى ماء السماء فـلم تزل — بنانك سحـــبا ترسل الغيث مســـبلا
تـــقر لك الأمـلاك أنـك فخـرها — فـــكـــم ملكا من بابـــك اعتز منزلا
تـعدك يوم الحرب منجى وملجئا — وتدعـــوك يوم السلم مولى ومونلا

من المعاني الجميلة التي يمتدح فيها شعراء الفكر السياسي الممدوح (الكرم) وهي من المعاني الإنسانية في المجتمع المدني وهذا ما يحدثنا به شاعرنا ابن زمرك، حيث يقول ان راحتيك تفيض بكل معنى الجود والعطاء، وبكل فخر وشجاعة تبوأت مكاناً، عظيماً من خلافتك للمسلمين، وهنا يخبرنا الشاعر كيف أصبح حاملاً لواء الشجاعة مهيباً يهابهُ الأعداء.
وفي ظل اللغة وضمن رؤيتها الدينية الإسلامية، نلحظ واقع سياسي وديني يستمد لغته وبيانه واسلوبه من تراثنا الشعري.

(واللغة سيدة العلاقات ومحركة للعوالم وكاشفة للوجود وانها تعطي وتمنح ، على الانسان ان يسكن في بيتها فيحرسه ويرعاه ، اللغة هي التجميع الأصلي الذي ينعم على الانسان بان يكون ذو فكرٍ لغوي سياسي، اجتماعي، واقتصادي).

وبالتالي فهي لغة ناطقة بكل ما هو حي تستخدم جهازها الناطق أروع استخدام لتزيد في روعة الالفاظ والايقاع الموسيقي.

ثانياً: الاساليب:

في حياتنا وسيلتان من وسائل التواصل مع من نريد والتعبير عن مايختلج في داخلنا من مشاعر واحاسيس (حب، فرح، حزن) تجاه الاخرين فتكون الوسيلة الاولى هي اللغة، اما الوسيلة الثانية فهي الاسلوب فما هو الاسلوب؟ هو بكل بساطة طريقة التعبير لدينا سواء أكان تعبيرا ايجابياً او سلبياً مشحون بالعواطف والاحاسيس وصور الخيال يميل الى الانشاء. (الاسلوبية تجمع بين المنهج العلمي في دراسة اللغة والمنهج النقدي في دراسة النص الادبي اي انها تجمع بين العلم والمنهج).

(تقرر الاسلوبية ان نمط الكلام يتأثر بالموقف، فقد حاولت الاسلوبية ان تثبت مقولة الاسلوب الى اللغة اي عائدة للغة وثمة من ينظر الى الاسلوب انه ارتكاز على اللغة والكلام).

والاسلوبية تحاكي خصائص اللغة وتحول الخطاب من مجرد خبر الى وظيفة تأثرية وجمالية.

ويحمل الاسلوب في طياته جانب تغيير العلاقة بين فكرنا وبين ماهو موجود في الواقع واسلوب فردي علاقته بالافراد والجماعات التي تعتبر بلا شك هي مبتدعة لهذا الأسلوب.

فعندما يتأثر الشاعر بحادثة معينة او يكون لديه فكر معين او نظرة يروم فيها تغييراً سياسياً او اجتماعياً او اقتصادياً فأنه يعمد الى اسلوبه الخاص المشحون بالانفعالات والعواطف ليوصل الى المتلقي هذه الفكرة.

قال ابن زمرك الاندلسي مادحاً:

وفَجرَ مِنْ يَمينه عَشرَة أبْـــحر وأوردنا تِلـــــكَ البُحور عِذابَ
وأنا إذا شَحَتْ السحُب بالحَيا تَشحُ لَنا مِنْها البِنانْ سحاباً
إماماً تَولى الله تَشييدَ مُلــكهُ وأوسَعَ رَبَعَ الكُفرِ مِنهُ خراباً

يحشد الشاعر ابن زمرك في ممدوحه كل معاني الكرم والجود وهو اذ يقول فيه تفجير يمينه عشرة ابحر، انما هو ليس تعبيراً الا مجازياً، ليدل به على كرم الممدوح وجوده، وان تلك البحور عذبة الماء صافية، كعذوبة وصفاء الممدوح، والسحب لا تشح بالمطر، ولن يكون البنان الممدوح يدر المطر، فهذه أمور غير مقنعة ولن تحدث ولكنها مبالغة من الشاعر، وهو امام على درجة من التقوى والورع والشجاعة. بحيث شيد ملكاً واوسع ربع الكفار خراباً ودماراً.

(فالاسلوب هو الظل الوارف، والمعين الذي يسقي الفضاء الشعري).

أسلوب الخبر:

(هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته).

وقيل «صدقه طابق حكمه، وكذبه عدم مطابقة حكمه له».

والخبر لا يتوقف وجوده على ما ينطق به المتكلم، فكل ماطابق الواقع كان صادقاً، وكل ما لم يطابق فهو كاذب.

يقول السكاكي: «لكن العلم بالصادق والكاذب كما يشهد له عقلك موقوف على العلم بالخبر الصدق والخبر الكذب».

المعاني التي تضمنها الخبر:

أسهم الشعر في توثيق الاحداث المهمة التي تحاشها الشعراء في هذه الفترة وأصبح وثيقة تأريخية وسياسية مهمة، وهو سجل حافل للوقائع الحربية والمنافرات والمنافسات السياسية.
وقد برزت لنا معاني عديدة جسدها لنا الشعر في هذه الفترة. ومن ابرز تلك المعاني:

أ- الدعوة الى الالتزام بمبادئ الدين الإسلامي وتجسيد المعاني السياسية ذات الطابع الديني:

فهذا لسان الدين ابن الخطيب يطالعنا باحدى مولدياته وهي من قصائده المذهبة اذ يقول:

مدَحَتْكَ آياتُ الكِتابِ فما عَسى يُثْني على عُلْياكَ نَظْمُ مَديحي
وإذا كِتابُ اللهِ أثْنَـــى مُفْصِـــحاً كان القُصورُ قَصارَ كُلِّ فَصيح

تطالعنا السياقات السياسية ذات الطابع الديني في (آيات الكتاب) (كتاب الله) عندما تضيق على الانسان امور الحياة او تعتريه شدة يلجأ بفكره الى الله وذكر وتعداد مآثر رسوله الكريم حيث يشير الى ماجاء من هذه المعاني في كتاب الله تعالى من الكلام الفصيح البليغ، الذي لا يضاهيه كل فصيح فكلٌ قصارٌ أما فصاحتهِ، ويثنى على الرسول الاعظم فيقول مدحتك آيات الله عز وجل فما يكون امامها مديحي ونظر شعري.

وهذا شاعرنا ابن خاتمة الانصاري:

شُكراً لمن بَرأ الوجودَ بُجـــوده فثَنى اليه الكـلُّ وجهَ الـــــمُقْلِسِ
رفع السَّما سَقْفاً يَروقُ رُواؤُه ودَحا بسيطَ الأرض أوْثَر مَجْلِسِ
حتّى إذا انتظمَ الوُجود بنسْبَهٍ وكسَـاهُ ثَوْبَيْ نُورهِ والـــحِنْـــدِسِ
واستكملتْ كلُّ النفوس كمالَها شَفَعَ العطـــايا بالعَطاء الأنْفَسِ
بأجلِّ هـــــادٍ للـــخلائِقِ مُرْشدٍ وأنتـــمِّ نورٍ للّخـــلائـقِ مُقْـــبسِ

تظهر في الابيات طائفة من المعاني والافكار الدينية، وقد امتزجت بالشكر وحسن الثناء، جاد الكون بنور وجودهِ، وجودهِ، واثنى عليه الكون بنور وجودهِ، وراقت السماءُ، وكسي الظلمة نور اقتبس من هدي نورهِ.

وقال ابن زمرك، وقد امتازت اشعاره بالاسلوب الرقيق السهل متدفق المعاني والعبر الدينية. المتمثلة بالالفاظ الدينية التي طلى بها ابياته بابهى حلة (التوراة) (الانجيل) (القرآن) لتجسد نظرة فكرية سياسية يروم الشاعر ايصالها الى ممدوحه.

ب- اظهار مآثر الممدوح في المجال السياسي والاجتماعي والاقتصادي:

كان الهم الاول والاخير للمفكر السياسي عموماً، وشاعر الفكر السياسي خصوصاً، هو محاولة تغيير الاوضاع السياسية لهذه الحياة التي ماعادت ترضيه، والتي ساعدت على تكوين الفكر السياسي لديهم، فهو يسعى جاهداً في محاولة جادة لاصلاح هذا الواقع المريض وتغييره كلياً او جزئياً ورسم صورة جميلة مشرقة لواقع تسوده الحرية والعدالة والوقوف الى جانب السلطة طوعاً لا كرهاً.

قال لسان الدين ابن الخطيب في السلطان عبد الله بن امير المسلمين ابي الوليد ابن نصر:

وانهض بِمدحتِكَ التي حـــلّيتـها بثنا أمـــيرُ المسلمين وهاتِـــها
ملكٌ أعدَّتْـــه الخـــلافَة نـــاشئاً والذّعر يبرق تحت حدِّ ظُبَاتِها
وأفاضَ ماءَ العدل في أقطارِها فنَـــما بذاك الماء غضٌ بِنائُها
وحسبْتَ بحرَ الماءِ كفّكَ بالنّدا فصـــدمْتَها مُسْـــتأنِساً بهباتِها

فالسياقات (ماءَ العدل) (غضٌ بِنائُها) (بحرَ ماءِ كفَّكَ) تجري في كيان الشاعر نحو فكر سياسي اجتماعي ومحاولة جادة لاثبات هذه الفضائل الانسانية في ممدوحه وحثه على التمسك بها، وهنا

احداث اصرة قوية بين العدل السياسي والاجتماعي والديني فلا صلاح للسياسة بدون اصلاح اجتماعي ولا صلاح اجتماعي بدون وعي ديني وهذه اساس الحياة.
كان للتحولات السياسية الكبيرة، وما رافقها من احداث، وما تلاها من فتن وثورات صدى واضح في احداث تطور نظام الدولة، ومحاولة حدوث حالة من الارتقاء الفكري وحتى الحضاري والعقلي، والانفتاح على مختلف الثقافات المجاورة، وبالتي كان لذلك كله تأثيراً سياسياً واجتماعياً واقتصادياً.
قال ابن سهل الاندلسي مادحاً:

يخفُّ بشراً إذا انـــهلتْ أنـــاملهُ والسُّحْـــبُ توصفُ إذ تـــنهلُّ بالثِّقَلِ
أغرُّ يكتمُ منْ جـــودٍ عـــوارفهُ ويشهرُ البيـضَ بأساً شهـــرةَ المثلِ
فَينشر الحمدُ ما أخفاهُ من مِنَنٍ ويكتمُ الضربُ بيضَ الهندِ في القللِ
يأوي لعلياهُ محميٌّ ومضـــطهدٌ كالـــماءِ فِيهِ ورودُ اللـــيثِ والحمَلِ
ذو عزمةٍ كالتـــماع البرقِ واقدةٍ تجـــيءُ من نصرهِ بالـعرضِ الهطلِ

وقال ابن جبير يمدح امير المؤمنين المنصور الموحدي:

وآثرتَ دُرءَ الحَد عَنْـهُم بِشُبْهـةٍ لِـــظاهرِ إسلامٍ وحُـكمَكَ أعـــــدَل

يطالعنا شاعرنا بهذه السياقات (حكمك، درء الحد، اعدلُ) لتحدثَ لنا مزيجاً فكرياً، سياسياً، اجتماعياً، دينياً، مجسدة لنا معالم الحياة السائدة في المجتمع العربي، فلا عدل الا بحكم الله وقيام حدوده وتأدية حقه، فالاسلام دين واضح بكل معانيه السامية، وشاعرنا بفكره السياسي اراد صقل روح وفكر الممدوح واحداث حافزاً لديه وتحريك الامير لخير البلاد والالتزام بتعاليم الاسلام.
(هناك انزياح فكري كبير، شكله الدين الاسلامي دستوراً يؤدي الحياة ويغذي الفكر، ويوجه الابداع الفكري الذي حمل لنا رؤية فكرية جديدة للحياة والعالم).
قال ابن زمرك الاندلسي:

أنـــتَ الذي رَحِـــمَ الإلاهُ عِبادَهُ وبِـــلادَهُ بِوجـــودَهُ وبِـــجودهِ
الغَيثُ يَخْجَلُ مِنْ نِداكَ عِهادُهُ لمَّا رأى مَا لَيسَ في مَعهودهِ

يطالعنا ابن زمرك بعقل المفكر السياسي الذي حط في عالم السياسي غذى بفكره النير ووجه ابداعهُ الفكري ليسرم لنا ولممدوحهِ، رؤية سياسية اجتماعية دينية جعلت وجودك وكرمك رحمة ربانية، فأنت مغيث البلاد رسمت عهداً طال انتظاره، صورة بارعة ومحاولة جريئة لترسيخ فكراً يتعمد في فكرة اراد ايصاله الى فكر الممدوح.

الأساليب الانشائية:
الانشاء: الايجاد واصطلاحاً كل امر في حياتنا يحتمل ان يكون صادقاً او كاذباً.

أ- **الاستفهام:** في اصل اللغة هو (طلب الفهم).

وهو احد الاساليب الانشائية يطلب به الاستعلام عن امر مجهول.
ويسترسل الشاعر حين يمدح، بأجراء محاورة فكرية بين فكره البسيط الذي يرمي الى كل معاني الحياة الرفيعة المترفة مخاطباً فكر الحاكم، محاولة في جعل خواطره أسئلة استفهامية قد يجيب عنها في شعره او يتركها محتاراً في غياهب الأفكار المتزاحمة، وأساليب الاستفهام المؤكدة او المتعجبة، فكر لم يرى النور لكنه مضاء برغبة التغيير.
حيث يقول الأمير ابي الربيع سليمان بن عبد الله الموحد اذ يقول:

أَخَليفَةَ اللهِ الرِضَا هَنَئتَهُ فَتحاً يَمدُ بِما سِواهُ ويشفع

استهل شاعرنا مدحه باستفهام (أخليفة الله) بقصد التعظيم والاجلال والاكبار للممدوح، خليفة ارضى الله فأرضاه الله بنصره، امتزاج النصر، برضا الله لهو علاقة تلاحمة بين السياسة والدين.
وقال ايضاً:

أليسَ الذي جَاهْدَتَ في نَصرِ دينِهِ مُعيناً بِما جَاهدَتَ فيهِ وكَافياً

ويورد شاعرنا هنا استفهام انكاري خرج الى معنى النفي، فكل ماتنعم به من فضل ونصر على الاعداء، لهو بفضل من الله تعالى اعانك وكفاك، فوظف فكرة وربطه ربطاً سياسياً دينياً في محاولة لتحفيز ممدوحه على الالتزام بالمعاني الدينية الدافعة لنصره وعزته.
ويحاول الشاعر ان يوازن مابين أسلوب الاستفهام وهو تصور ذهني خارجي، وبين الفكر الذي يعتمل في ذهنه ويرجو تحقيقه ولو بشيء بسيط.
فهذا شاعرنا ابن زمرك يقول:

أمُضاهِياً فَلَقَ الصَّباح بِـــعزمِهِ مَنْ مِنكمُا يَطوي الجَهادَ وَينْشُرُ؟
أمحاسِناً شَمْسَ النَهارِ بِوجـهِهِ مَنْ مِـــنكمُا بَعَـــدَ الغُروبِ النَيرُ؟
أمـــكاثِراً شُهْـــبَ السَّمْاءِ أسِنَة مَنْ مِنكـمُا نَـــصَرَ الإلاه وَيَنْصُرُ؟

خرج السياق الاستفهامي هنا الى معنى التعظيم والتبجيل للممدوح فجعل صولته واحتواء اعداه كفلق الصباح عندما يطوي ليلاً كئيباً مظلماً لينشر لنا فجراً مضيئاً، ثم يأتي بصورة فيضفي عليه بهاء الشمس وضياءها فيقول متى ما ان غابت فوجهك بعد غروبها ينيب، وهل تضاهي سيوفك شهب السماء عدداً وبريقاً فأنت من نصرت الحق ونصرك الله، تواترت هذه الصور الفنية الرائعة، بكل ماتحمله من دلالات فكرية سياسية اجتماعية ودينية لترسم لنا صورة اراد شاعرنا ايصالها وتجسيدها في هذا الممدوح.
وقال ابن زمرك ايضاً:

أو لَيْسَ جَدَكُمْ اللِواءُ بِكَفِهِ والفَتْحُ أعْظَمُ مايَكونُ وأكْبَرُ؟

جاء الشاعر هنا بحرف الاستفهام (أو لَيْسَ) الهمزة وخرجت هنا الى معنى التعجب فالشاعر في حالة من التعجب الايجابي من شدة كرم الممدوح ودقة خاطره فهذه اليد الكريمة، فتحت اعظم الانتصارات، وتسري انفعالات شاعرنا لتختفي تحت اسلوبه البديع لتخرج لنا صفات بدافع المبالغة وحبه للممدوح.
لقد مال الشعراء الى أسلوب الاستفهام في اغلب اغراضهم الشعرية واصبح ملاذاً لهم واضحاً في اشعارهم المدحية ومراثيهم.

ب- النداء

النداء: هو في اصل اللغة (الصوت وهو مشتق من الندى وهو بعد الصوت).
وقد حاول الشاعر ان يوظف أسلوب النداء في محاولة للتقرب والوصول الى الحاكم وايصال صوته او فكره السياسي.
قال ابن زمرك الاندلسي:

يَا مَن إذا نَفَحَتْ نَواســـمُ حَمدهُ فالمـــسكُ يُحسْدُ طيبُها والعنـبرُ
يَا مَن إذا تُلِيَتْ مَـــفَاخِرُ قَومـــهُ فـالدَّهرُ يُملي والمَعالـــي تَسْـطُرُ
يَا مَن إذا جُليتْ محاسنُ مُلكهُ فـــي مرقَـب بَصَرَ البصَائِرِ يُبهْرُ

استخدم الشعراء، ولاسيما شعراء الفكر السياسي النداء بكثرة في اشعارهم ولعل حرف (الياء) من اكثرها رواجاً لديهم، ويلجأ الشاعر الى تكرار هذا الحرف بدافع المبالغة في المدح، فكل الخصال النبيلة التي تسود في المجتمع الحمد والثناء والكرم، تدخل في باب الشجاعة لهذا

الممدوح فالشجاعة تحتاج الى نفس ابية كريمة تجود بالنفس قبل المال وهذا اعلى درجات الجود، فجاء النداء صوتاً مدوياً لمفكر سياسي يسعى الى ترسيخ هذه القيم والدعوة لها.
ويلجأ بعض الشعراء الى تكرار الممدوح نفسه. لا حرف النداء وذلك رغبة منهم في تعظيم الممدوح والفخر وزيادة الفخامة، فهذا بن زمرك يمدح الغني بالله:

يا أبْنَ الإمِامْ أبْنَ الإمِامْ أبْنَ الإمِامْ أبْنَ الإمِامْ وقَدْرُها لا يُجْهَلْ

فالشاعر ابن زمرك، يبرز لنا مكانة الغني بالله وفخامته وقدرته على تولي أمور المسلمين والحفاظ على الدين الإسلامي، وفي تكراره للفظة (امام) رفع لشأن الممدوح وتعظيماً لقدره العالي الذي لا يجاريه احد فيه، فهو الامام وابوه امام وجده امام.
ان الشاعر يعمد الى ان يخصص نداءه الى الحاكم او لشخص معين ولكنه في حالة اعمام بهذا النداء لكل الناس. فقط لان الحاكم هو امام الناس والقدوة فخصه بالنداء. حيث قال لسان الدين ابن الخطيب:

مَوْلاَيَ يَا خَيْرَ مُلْوكِ الْـــوَرَى وَنُـخْبَةَ النّـــــصْرِ وَأرْبَـــــابِهِ
يا ناصرَ الحق الغريبِ وأهْلُهُ أنضاءُ مسغبةٍ وفَـلٌّ خطوب

يستهل الشاعر هذه القصيدة بأسلوب النداء (يا مولاي) حيث حذف أداة النداء ونلاحظ تكرار أسلوب النداء (يا مولاي) (يا خير) (يا ناصر) وهذا التكرار مفاده الى المبالغة والتعظيم والتبجيل من قبل الشاعر الى الممدوح وضرورة الالتفاف اليه والى فضائله العظيمة.
(لذلك كانت يا النداء اكثر استخداماً من الهمزة، لكون الأداة تعبر عن الندم والتوجع والتحسر) إضافة الى تعبيرها عن الفخامة والتعظيم والمبالغة.
قال ابن زمرك مادحاً:

ويا بُعْدَ ما بينَ الغُمامِ وَكَفِهِ فأنْمُلُ كَفَيهُ لَنا أبْحرٌ عَشْرٌ

يأتي هنا سياق على اسلوب النداء في قوله (يا بُعْدَ) للمبالغة والتعظيم ورفع الممدوح الى اعلى درجات الفخر والمجد اضافة الى التعريف بجوده وكرمه الذي غدا يضاهي الغمام، بل جعل المسافة ما بين الغمام ورفع كفه انامل فجرت لنا بحر من الكرم والعطاء لا تنتهي.
فالشعر السياسي الجديد للغة ليس مجرد زينة وانما هو دلالة جديدة تحمل في طياتها أفكار الشاعر وفكره السياسي، بطريقة تترك اثارها على المتلقي والشاعر في نفس الوقت، فالشعر هو حالة بناء للغة ولغت ليست كاللغة العادية وتأثيره غير تأثير، فقد كانت لغة الشعر في اختلاف جذري عن اللغة العادية).
قال ابن الابار في قصيدة:

يَا أيُّها المَنْصُورُ بُشْرَى بالّتي أوْقَعْت فيها بالعِدى سَفّاحا

يبدأ الشاعر سياقه الشعري (يَا أيُّها) أسلوب ممتع من أساليب اللغة العربية وهو أسلوب النداء فينادي الشاعر الممدوح ويذكر اسمه بعد (يا) النداء وفي ذكر الممدوح نوع من التعظيم والاجلال ورفع المكانة وانزاله منزلة التكريم، والسفاح هي من الصفات التي اطلقت على الممدوح وتحمل معنى إيجابي وهو يعني القوة والسلطة على العدو والايقاع به وهي رسالة من قبل الشاعر لتحفيز الممدوح على الجهاد ومقارعة الأعداء كما جاء في قول ابن زمرك:

يا نَاصِرَ الوطنِ الغَريبِ ومؤنسَ الزَمن الوحيـــدِ بِفـــضْلِ رَبُّكَ تُنَـــصرُ
مولايَ شِـــعْري تُـــرجَـــمانِ مَحَـــبَتي والحُبُ في فَحْوَى التَخَاطُبِ يَظْهَرُ

(قضية الأسلوب قضية قديمة، ولكنها مرتبطة بالنص الادبي والادب أساسه هو اللغة، ومعظم مايوجد في الأسلوب هو احداث احكام تقوم هذا الأسلوب وتحكم عليه وهذا يحدث خلاف عند النقاد، لان هذه الاحكام ليست قياسية ثابتة يمكن للناقد فهمها والحكم عليها).

جـ أسلوب الشرط:

الشرط في اللغة العربية يعني وجود امرين او طرفين احدهما السبب في حدوث الاخر، أي ان الطرف الأول مرتبط بالثاني، وقد كان لشعراء الفكر السياسي النصيب الاوفر في هذا الأسلوب لما فيه من توطيد الصلة بين المادح والممدوح وايصال الفكرة التي يريد الشاعر ايصالها الى ممدوحه.

ومما جاء على هذا الأسلوب قول ابن زمرك:

لَو كَانَ كُسْرَى حَاضِراً لَكَسرتُهُ قَسراً وأقصَرَ عَنْ لقائِكَ قَيْصَرُ

لقد وظف الشاعر اداة الشرط (لَو) في تجسيد قوة الممدوح وشجاعته، ويقول ان كسرى بكل الجبروت الذي يملكه لو حضر لانهزم امامك، ولما تجرأ قيصر على لقائك.

وقال ايضاً:

تَعَلَمَ مِنْكَ الغَيْثُ شِـــيمَـــةَ جُودِهِ فَلولا نَدى كَفَيكَ كَـانَ مُبخـــلاً
إذا مَارَدتْ عَني مَديحكَ مُسْنَداً أضَافَت إليهِ مِنْ ثَنَائُكَ مُرسِلاً

لقد وظف شاعرنا في سياقه الشعري الاداتين (لولا) (إذا) ولولا تدل على: (حرف امتناع الشيء لوجود غيره)، وقد جاء بها لخدمة غرضه في إيصال فكره حيث مزج بنسب الشجاعة والكرم، اما (اذا) فهي: (أداة شرط غير جازمة ظرف لما يستقبل من الزمان)، شرط وجود الغيث موجود كفك التي تَعلم الغيث منها معاني الكرم، وستبقى مدائحك سِفراً خالداً ترويه الأيام.

ويطالعنا الرصافي البلنسي بقوله:

أمَّا وقد طُفْنا البلادَ فلم نَجِدْ لك ثانياً فكنِ الكريمَ الأوحدا

جاءت (اما) هنا في سياق ما وظفه الشاعر ودلت على التأكيد وقد جاء بها تأكيداً لايصال أفكاره السياسية الى ممدوحه، فهو الكريم المتفرد بصفاته الواحد، بجوده وكرمه، وأننا مهما طفنا البلاد بحثاً عن كريم يضاهيه فلن نجد لك ثانياً.

ومما جاء في مدح الغني بالله على لسان الشاعر ابن زمرك الاندلسي قائلاً:

لولاكَ مَا إهْتَزَتْ غُصونٌ مِنْ القِنا ومَالَتْ بِريح النَصْرِ حِينَ تَميلُ

هذه البنية بدأت بحرف الشرط (لولا) وهو حرف امتناع لوجود، أي وجود الجواب الذي يكون موجود ومتحقق، فأراد الشاعر هنا ان يقول بان هذه السيوف مهلهلة بالنصر المبين، والتي شبهها هن بالغصون المتمايلة الفرحة بهبوب نسمات الهواء عليها وشبه النصر بريح تميل هذه السيوف، فإذن الجواب موجود لوجود فنصركَ متحقق لا محالة وسيوفك خفاقة بريح النصر وهو هنا في حالة اثبات لقوة الممدوح وشجاعته. ونلحظ هذا الاستخدام البديع للالفاظ اللغوية (اللغة هي وسيلة الاديب للتعبير، وهي موسيقاه، وهي الوانه وهي فكره، وهي يده قادرة ان تحمل صورة نابضة بما يفضي عليها من ذاته وروحه).

وقال ابن زمرك:

فَإذا الملوكُ تَفَاخَرَتْ بِجِهَادِها فَلأنْتَ أحَظى بِالجِهادِ وأحْفَلُ

أبن زمرك في هذا البيت اعتمد على أسلوب الشرط (اذ) شرط وتوكيد الامر، لحث وترسيخ الجهاد في نفس الممدوح، فأنت عظيم الشأن من شأنك ان تكون صاحب الحظوة والجهاد وانت المفضل، فشروط التفاخر بالنصر واحرازه مقرون بك ويتأكد النصر بك.
فالشاعر هنا تحركه مشاعر الحب والاجلال للممدوح ورغبته في جعله في مصاف المتقدمين من الملوك.
(ان الانسان لا تحركه فقط الحوافز المادية والاقتصادية وانما تسيره الصور الخيالية والاحلام الوردية).
ونخلص من هذا ان الاسلوبية هي بناء فكري، كائن في عقل صاحبه وصورة خاصة بكل انسان تبين طريقة تفكيره ونظرته الى الاشياء، وبالتالي فأن هذه المثيرات حركت الفكر في نفس المفكر، فأصبح اسلوبه جسراً، يحاول العبور من خلاله الى فكر الممدوح مرآة صادقة لافكار الشاعر وعاكسة لشخصيته وآراءه ورغباته التي قد تكون ظاهرة او باطنه يروم تحقيقها ولو بعد حين.

الخاتمة

الحمد لله والشكر قدر ماجدت به لغتنا الجميلة من عبارات لامست واقعنا المرير لتحوله الى اجمل، والصلاة والسلام على رسولنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:
تناولت هذه الدراسة موضوع الفكر السياسي وعلاقته بالحياة الاجتماعية والاقتصادية السائدة في المجتمع الاندلسي في عهد دولة الموحدين وقد افرزت النتائج الاتية:

- استطاع الشاعر ان يصور الواقع السياسي تصويراً دقيقاً ويحاول معالجة القضايا السياسية.
- استطاع الشاعر ان يعبر عن رغبات المجتمع كالعدل والمساواة.
- تمكن الشاعر بقدرته الفذة، من توظيف العديد من الشخصيات وماكانوا يتحلون فيه من المعاني والقيم الاجتماعية.
- وظف الشاعر الأساليب الخبرية والانشائية توظيفاً رائعاً دالاً على قدرته الهائلة، من استفهام ونداء وشرط.
- وازن وحافظ على الحد الفاصل بين مدح الشخصيات السياسية وانتقاد الواقع من جهة أخرى.
- الحفاظ على اللغة وسلامتها والوضوح فالواقع لا تلامسه الا لغة فصيحة سهلة.

الهوامش

1. ينظر : لغة الشعر الحديث في العراق بين مطلع القرن العشرين والحرب العالمية الثانية ، الدكتور عدنان حسين العوادي، ص9 .
2. ينظر: جماليات البنى الأسلوبية في شعر التفعيلة، مصطفى محمد الغماري، رسالة مقدمة لنيل دكتوراه العلوم والادب العربي – الشريف طرطاق، ص8.
3. زمن الشعر، ادونيس، الطبعة الخامسة، (1406هـ - 1986م)، ص16-17.
4. اللغة والتغيير والتواصل ، الدكتور مصطفى ناصف ، عالم المعرفة ، تاريخ الصدور 1978م باشراف أحمد مشاري العدواني 1923-1990 ، ص28.
5. ينظر: البلاغة العصرية واللغة العربية، سلامه موسى، الطبعة الأولى، 1945م، ص14.
6. اللغة والبلاغة والميلاد الجديد، مصطفى ناصف، الطبعة الأولى، ص47.
7. ينظر: الدراسات الفنية في الادب العربي، الدكتور عبد الكريم اليافي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت لبنان، الطبعة الأولى (1416هـ - 1996م) ، ص8.

8. ينظر: الدراسات الفنية في الادب العربي، ص12-13.
9. ينظر: قصيدة المديح عند ابي تمام بين الرؤية والفن، شاكر محمود ابو سمور، قدمت هذه الرسالة استكمالا للحصول على الماجستير في الادب والنقد في الجامعة الاسلامية بغزة، ص14.
10. ديوان مرج الكحل الاندلسي، ص85.
11. مدخل الى علم السياسة، ترجمة: الدكتور سامي الدروبي، جمال الاناسي، دار الجيل – بيروت، ص52.
12. ديوان مرج الكحل الاندلسي، ص97.
13. الاسلام واصول الحكم، علي عبد الرزاق، د. محمد عماره، دار الفارس للنشر والتوزيع، الطبعة العريقة الجديدة، 2000م، ص32.
14. ينظر: المصدر نفسه، ص32.
15. ديوان ابن زمرك الاندلسي، ص61.
16. في لغة الشعر، ابراهيم السامرائي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ص7-12.
17. ينظر: دراسات في اللغة، الدكتور ابراهيم السامرائي، مطبعة العاني، بغداد، 1961م، ص9.
18. ينظر: مدخل الى علم السياسة، الدكتور عصام سليمان، الطبعة الثانية، ص23.
19. المصدر نفسه، ص23.
20. ديوان مرج الكحل الاندلسي، ص86.
21. الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي والنقدي، تأليف: الولي محمد، المركز الثقافي العربي، الطبعة الاولى، 1900م، ص10.
22. ديوان ابن زمرك الاندلسي، ص485-486.
23. الشعر السياسي في الاندلس (عصر بني الاحمر) من (635-793هـ)، رسالة من اعداد: دريد عبد الجبار شمال كنعان لنيل متطلبات الماجستير، (1427هـ - 2006م)، ص25.
24. ينظر: اكتساب اللغة في الفكر العربي القديم، د. محمد الاوراجي، دار الكلام للنشر والتوزيع، مطابع ميثاق، المغرب – الرباط، 1990م، ص13.
25. ديوان ابن زمرك الاندلسي، ص51.
26. اللغة والاسلوب، دراسة ومراجعة وتقديم: حسن حميد، الطبعة الثانية، (1427هـ - 2006م)، ص28.
27. ينظر: شعر المديح النبوي على عهد بني الاحمر، نشأته، شعرائه، انواعه، (635-897هـ)، دكتور عيسى ابراهيم فارس، نبيل سالم سلمان، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ص124.
28. ينظر: اللغة الشاعرة، عباس محمود العقاد، تحفة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 1995م، ص10.
29. تأصيل الاسلوبية في الموروث النقدي والبلاغي لكتاب مفتاح العلوم للسكاكي نموذجاً، ميس خليل عوده، اطروحة استكمالاً لمتطلبات الماجستير، 2006م، ص5.
30. البنى الاسلوبية دراسة انشودة المطر، للسياب حسين ناظم، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الاولى، 2002م، ص18-26.
31. الاسلوبية والاسلوب، عبد السلام المسدي، الطبعة الثالثة، ص36.
32. ينظر: علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته، الدكتور صلاح فضل، الطبعة الأولى، ص15.
33. ديوان ابن زمرك الاندلسي، ص252.
34. الأسلوب والرؤية في ديوان الفلسطينات لوديع البستاني، دراسة اسلوبية، اعداد: فداء ماهر مرار، رسالة لاستكمال درجة الماجستير، 2017-2018، ص9.
35. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، السيد احمد الهاشمي، ضبط وتدقيق: الدكتور يوسف الصميلي، المكتبة العصرية صيد، بيروت، سنة الطبع: ،ص55.
36. الايضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، التأليف: الخطيب القزويني هو جلال الدين أبو عبد الله محمد ابن قاضي القضاة سعد الدين ابي محمد عبد الرحمن القزويني (ت: 739)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1414هـ - 1993م، ص18.
37. ينظر: البلاغة فنونها وافنانها علم المعاني، الدكتور فضل حسن عباس، الطبعة الأولى، (1405هـ - 1985م)، ص100-101.
38. مبادئ علم الأسلوب العربي، اللغة والابداع، شكري محمد عياد، الطبعة الأولى، 1988، ص8.

39. ينظر: الشعر الاندلسي وثيقة تأريخية، شعر ابن فركون نموذجاً (ت:9هـ)، قاسم القحطاني، التراث العربي، مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب، دمشق، (1430هـ - 2010م)، ص83.
40. ديوان لسان الدين ابن الخطيب، ص244.
41. ديوان ابن خاتمة الانصاري، قدمه وشرحه وحققه: الدكتور محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، الطبعة الاولى، (1414هـ - 1994م)، ص194-195.
42. ديوان ابن زمرك الاندلسي، محمد بن يوسف الصريحي، حقق وقدم له: الدكتور محمد توفيق النيفر، دار الغرب العربي، بيروت، الطبعة الاولى، 1997م، ص84.
43. ديوان الصيب والجهام والماضي الكهام، لسان الدين ابن الخطيب، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد الشريف قاهر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الاولى، 1973م، ص327.
44. الترسل السياسي في العصر العباسي الاول، قحطان صالح الفلاح، ج23، مج10، (1427هـ - 2006)، ص33.
45. ديوان ابن سهل الاندلسي، قدم له: الدكتور احسان عباس، دار صادر، بيروت – لبنان، (1400هـ - 1980م)، ص180.
46. شعر ابن جبير الاندلسي بين تحقيقين دراسة موازنة في نقد التحقيق، أ.م.د محمد عويد محمد الساير، علي اسماعيل، ص472.
47. التحولات الفكرية في شعر حسان بن ثابت، الدكتور احمد عبد الرحمن الذنيبات، الدكتور خالد فرحان البداني، مجلة جامعة دمشق، المجلد 29، (2013م)، ص291.
48. ديوان ابن زمرك الاندلسي، ص71.
49. جواهر البلاغة، ص69.
50. أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، الدكتور قيس إسماعيل الاوسي، رقم الإيداع: بغداد 54، السنة: 1988م، ص307.
51. أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم غرضه واعرابه، تأليف: عبد الكريم محمد يوسف، الطبعة الأولى، (1421هـ - 2000م)، ص8.
52. ديوان الأمير ابي الربيع سليمان بن عبد الله الموحدي، تحقيق: محمد بن ثابت الطنجي، محمد بن العباس القباج، محمد بن تاويت الططواني، منشورات كلية الآداب - جامعة محمد الخامس، ص21.
53. ديوان الامير ابي الربيع سليمان، ص31.
54. ديوان ابن زمرك الاندلسي، ص44.
55. ديوان ابن زمرك الاندلسي، ص46.
56. ينظر: الحركة الشعرية في الاندلس (عصر بني الاحمر)، اعداد: ايمن يوسف إبراهيم جرار، أطروحة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير، 2007م، ص159.
57. أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، ص217.
58. ديوان ابن زمرك الاندلسي، ص44.
59. ديوان ابن زمرك الاندلسي، ص96.
60. ديوان الصيب والجهام والماضي الكهام، لسان الدين ابن الخطيب، ص292.
61. لغة الشعر السياسي في العصر الاموي الكميت والطرماح، جمال قبلان أبو دلبوح، لنيل درجة الماجستير، 2013م، ص71.
62. ديوان ابن زمرك الاندلسي، ص70.
63. شعر احمد بن عبد ربه الاندلسي، دراسة تحليلية نقدية، اعداد: عمر السيد طيب العباس، 1408هـ - 1988م، لنيل درجة الدكتوراه، ص397.
64. ديوان ابن الابار، ابي عبد الله محمد ابن البار القضاعي البلنسي (595-658هـ)، قراءة وتعليق: الأستاذ عبد السلام الهراس، 1420هـ - 1999م، ص56.
65. ديوان ابن زمرك الاندلسي، ص480.
66. الأسلوب والنحو، دراسة تطبيقية، الدكتور محمد عبد الله الجبر، دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1409هـ - 1988م، ص9.
67. ديوان ابن زمرك الاندلسي، ص45.
68. المصدر نفسه، ص54-55.
69. المفصل في النحو، العلامة جار الله ابي القاسم محمود الزمخشري المتوفي 538هـ، طبعه المكرم ذي الهمم العالية والشيم الزكية: محمد الشيرازي الملقب بملك الكتاب فقه، ص78.

70. المصدر نفسه، ص78.

71. ديوان الرصافي البلنسي، ابي عبد الله محمد بن غالب (572)، جمعه وحققه: الدكتور احسان عباس، دار الشروق، بيروت، الطبعة الثانية، (1403هـ - 1983م)، ص56.

72. ديوان ابن زمرك الاندلسي، ص140.

73. البلاغة والنقد المصطلح والنشأة والتجديد، محمد كريم الكوان، الانتشار العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، 2006، ص85.

74. ديوان ابن زمرك الاندلسي، ص187.

75. مفهوم المخيال عند محمد اركون، محمد الشبه، الطبعة الأولى، 1435هـ - 2014م، ص30.

المصادر

1. لغة الشعر الحديث في العراق بين مطلع القرن العشرين والحرب العالمية الثانية ، الدكتور عدنان حسين العوادي، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، جمهورية العراق ، 1985.
2. جماليات البنى الأسلوبية في شعر التفعيلة، مصطفى محمد الغماري، رسالة مقدمة لنيل دكتوراه العلوم والادب العربي، الشريف طرطاق، 2016.
3. زمن الشعر، ادونيس، دار الساقي ، بيروت ، الطبعة الخامسة، (1406هـ - 1986م).
4. اللغة والتفسير والتواصل ، الدكتور مصطفى ناصف ، عالم المعرفة ، تأريخ صدورالسلسلة : 1978م، بإشراف أحمد مشاري العدواني، الكويت ، 1923-1990م.
5. البلاغة العصرية واللغة العربية، سلامه موسى،دار هنداوي للتعليم والثقافة ، القاهرة الطبعة الأولى، 2012م.
6. اللغة والبلاغة والميلاد الجديد، مصطفى ناصف،مكتبة الإسكندرية ، مصر الطبعة الأولى،(د.ت)
7. الدراسات الفنية في الادب العربي، الدكتور عبد الكريم اليافي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت لبنان، الطبعة الأولى (1416هـ - 1996م).
8. قصيدة المديح عند ابي تمام بين الرؤية والفن، شاكر محمود ابو سمور، قدمت هذه الرسالة استكمالا للحصول على الماجستير في الادب والنقد في الجامعة الاسلامية بغزة، 2014.
9. ديوان مرج الكحل الاندلسي (ت:634هـ)، قصائد جديدة، صناعة وتحقيق: البشير التهالي، رشيد كناني، الطبعة الأولى، مكتبة القراءة للجميع، المغرب ، ط 1، 1430هـ - 2009م.
10. مدخل الى علم السياسة، ترجمة: الدكتور سامي الدروبي، جمال الاناسي، دار الجيل – بيروت(د.ت)
11. الاسلام واصول الحكم، علي عبد الرزاق، د. محمد عماره، دار الفارس للنشر والتوزيع، الطبعة العريقة الجديدة، 2000م.
12. في لغة الشعر، ابراهيم السامرائي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، (د.ت).
13. دراسات في اللغة، الدكتور ابراهيم السامرائي، مطبعة العاني، بغداد، 1961م.
14. مدخل الى علم السياسة، الدكتور عصام سليمان، منشورات الحلبي الحقوقية، الطبعة الثانية،بيروت، 2015 .
15. الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي والنقدي، تأليف: الولي محمد، المركز الثقافي العربي، الطبعة الاولى،المغرب، 1900م.
16. الشعر السياسي في الاندلس (عصر بني الاحمر) من (635-793هـ)، رسالة من اعداد: دريد عبد الجبار شمال كنعان لنيل متطلبات الماجستير،العراق، (1427هـ - 2006م).
17. اكتساب اللغة في الفكر العربي القديم، د. محمد الاوراجي، دار الكلام للنشر والتوزيع، مطابع ميثاق، المغرب – الرباط، 1990م.
18. اللغة والاسلوب، دراسة ومراجعة وتقديم: حسن حميد، دار مجدلاوي ، الأردن ، الطبعة الثانية، (1427هـ - 2006م).
19. شعر المديح النبوي على عهد بني الاحمر، نشأته، شعرائه، انواعه، (635-897هـ)، دكتور عيسى ابراهيم فارس، نبيل سالم سلمان، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، العدد (2) ،2010.
20. اللغة الشاعرة، عباس محمود العقاد، تحفة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 1995م.
21. تأصيل الاسلوبية في الموروث النقدي والبلاغي لكتاب مفتاح العلوم للسكاكي نموذجاً، ميس خليل عوده، اطروحة استكمالاً لمتطلبات الماجستير،فلسطين ، 2006م.

22. البنى الاسلوبية دراسة انشودة المطر، للسياب حسين ناظم، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الاولى، 2002م.
23. الاسلوبية والاسلوب، عبد السلام المسدي،دار العربية للكتاب ، ليبيا ، الطبعة الثالثة.(د.ت)
24. علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته، الدكتور صلاح فضل،دار الشروق، الطبعة الأولى، مصر ،2007.
25. الأسلوب والرؤية في ديوان الفلسطينات لوديع البستاني، دراسة اسلوبية، اعداد: فداء ماهر مرار، رسالة لاستكمال درجة الماجستير، 2017-2018.، فلسطين .
26. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، السيد احمد الهاشمي، ضبط وتدقيق: الدكتور يوسف الصميلي، المكتبة العصرية صيد، بيروت،.(د.ت).
27. الايضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، التأليف: الخطيب القزويني هو جلال الدين أبو عبد الله محمد ابن قاضي القضاة سعد الدين ابي محمد عبد الرحمن القزويني (ت: 739)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1414هـ - 1993م.
28. البلاغة فنونها وافنانها علم المعاني، الدكتور فضل حسن عباس،دار الفرقان للنشر والتوزيع، مصر الطبعة الأولى، (1405هـ - 1985م).
29. مبادئ علم الأسلوب العربي، اللغة والابداع، شكري محمد عياد، انترناشيونال للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 1988.
30. الشعر الاندلسي وثيقة تأريخية، شعر ابن فركون نموذجاً (ت:9هـ)، قاسم القحطاني، التراث العربي، مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب، دمشق، (1430هـ - 2010م).
31. ديوان ابن خاتمة الانصاري، قدمه وشرحه وحققه: الدكتور محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، الطبعة الاولى، (1414هـ - 1994م).
32. ديوان ابن زمرك الاندلسي، محمد بن يوسف الصريحي، حقق وقدم له: الدكتور محمد توفيق النيفر، دار الغرب العربي، بيروت، الطبعة الاولى، 1997م.
33. ديوان الصيب والجهام والماضي الكهام، لسان الدين ابن الخطيب، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد الشريف قاهر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الاولى، 1973م.
34. الترسل السياسي في العصر العباسي الاول، قحطان صالح الفلاح،مجلة جذور ،ج23، مج10،العدد ،32، المملكة العربية السعودية ، (1427هـ - 2006م).
35. ديوان ابن سهل الاندلسي، قدم له: الدكتور احسان عباس، دار صادر، بيروت – لبنان، (1400هـ - 1980م).
36. شعر ابن جبير الاندلسي بين تحقيقين دراسة موازنة في نقد التحقيق، أ.م.د محمد عويد محمد الساير، علي إسماعيل، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد 17 ،العدد 4 ،العراق ، 2010.
37. التحولات الفكرية في شعر حسان بن ثابت، الدكتور احمد عبد الرحمن الذنيبات، الدكتور خالد فرحان البداني، مجلة جامعة دمشق، المجلد 29، العدد 1-2 ، سوريا ، (2013م).
38. أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، الدكتور قيس إسماعيل الاوسي، رقم الإيداع: بغداد 54، السنة: 1988م.
39. أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم غرضه واعرابه، تأليف: عبد الكريم محمد يوسف، توزيع مكتبة الغزالي ، دمشق ، الطبعة الأولى، (1421هـ - 2000م).
40. ديوان الأمير ابي الربيع سليمان بن عبد الله الموحدي، تحقيق: محمد بن ثابت الطنجي، محمد بن العباس القباج، محمد بن تاويت الططواني، منشورات كلية الآداب - جامعة محمد الخامس.
41. الحركة الشعرية في الاندلس (عصر بني الاحمر)، اعداد: ايمن يوسف إبراهيم جرار، أطروحة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير،فلسطين، 2007م.
42. لغة الشعر السياسي في العصر الاموي الكميت والطرماح، جمال قبلان أبو دلبوح، لنيل درجة الماجستير،جامعة جرش ، الأردن ، 2013م.
43. شعر احمد بن عبد ربه الاندلسي، دراسة تحليلية نقدية، اعداد: عمر السيد طيب العباس، 1408هـ - 1988م، لنيل درجة الدكتوراه، مكة المكرمة .
44. ديوان ابن الابار، ابي عبد الله محمد ابن البار القضاعي البلنسي (595-658هـ)، قراءة وتعليق: الأستاذ عبد السلام الهراس، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، 1420هـ - 1999م.
45. الأسلوب والنحو، دراسة تطبيقية، الدكتور محمد عبد الله الجبر، دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية ، الطبعة الأولى، 1409هـ - 1988م.

46. المفصل في النحو، العلامة جار الله ابي القاسم محمود الزمخشري المتوفي 538هـ، طبعه المكرم ذي الهمم العالية والشيم الزكية: محمد الشيرازي الملقب بملك الكتاب فقه.
47. ديوان الرصافي البلنسي، ابي عبد الله محمد بن غالب (572)، جمعه وحققه: الدكتور احسان عباس، دار الشروق، بيروت، الطبعة الثانية، (1403هـ - 1983م).
48. البلاغة والنقد المصطلح والنشأة والتجديد، محمد كريم الكوان، الانتشار العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، 2006.
49. مفهوم المخيال عند محمد اركون، محمد الشبه، منشورات ضفاف ، بيروت ، الطبعة الأولى، 1435هـ - 2014م.

References

1 .Al-Awadi, A. (1985). *The Language of Modern Poetry in Iraq Between the Beginning of the Twentieth Century and World War II.* Publications of the Ministry of Culture and Media. Iraq
2 .Al-Ghamari, M. (2016).*The Aesthetics of Stylistic Structures in Vocal Poetry*. A doctorate thesis at Al-Sharif Tartak.
3 .Adonis, A. (1986). *The Time of Poetry* (5th ed.). Alsaki press. Beirut.
4 .Nasef, M. (1978). *Language, Change and Communication*. The World of Knowledge publication. Kuwait
5 .Musa, S. (1945). *Modern Rhetoric and the Arabic Language* (1st ed.). Dar Hindawi for Education and Culture. Cairo
6 .Nasef, M. (n.d). *Language, rhetoric, and the new birth* (1st ed.). Alexandria Library. Egypt.
7 .Al-Yafi, A. (1996). *Artistic Studies in Arabic Literature* (1st ed.). Library of Lebanon Publishers. Beirut. Lebanon.
8 .Mahmoud, Sh. (2014). *A poem of praise by Abi Tammam between vision and art*. A Master's dissertation at the Islamic University. Gaza.
9 .Al-Tahali, (2009). *Anthology of Marj Al-Kohl Al-Andalusi* (1st ed.). Reading for All Library.Morocco
10 .Al-Droubi, S. (n.d). *An Introduction to Political Science*. Al-Jeel press. Beirut.
11 .Abdul Razzaq, A. and Emara, M. (2000). *Islam and the Principles of Governance*. Al-Faris for Publishing and Distribution. Jordan
12 .Al-Samarrai, I. (N.D). *The Language of Poetry*. Al-Fikr for Publishing and Distribution. Amman.
13 .Al-Samarrai, I. (1961). *Studies in Language*. Al-Ani Press. Baghdad.
14 .Suleiman, E. (2015). *An Introduction to Political Science* (2nd ed.). Al-Halabi publications. Beirut.
15 .Muhammad, W. (1900). *The poetic image in rhetorical and critical discourse* (1st ed.). The Arab Cultural Center. Morocco

16 .Abdul-Jabbar, D. (2006). *Political Poetry in Andalusia* (The era of Bani al-Ahmar). A Master dissertation. Iraq
17 .Al-Auraji, M. (1990). *Language acquisition in ancient Arab thought*. Al-Kalam for Publishing and Distribution. Morocco.
18 .Hamid, H. (2006). *Language and style* (2nd ed). Majdalawi House, Jordan.
19 .Fares, I.(2010). Poetry of the Prophet's praise during the era of Bani Al-Ahmar, its origins, poets, types. *Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies*. Syria
20 .Al-Akkad, A. (1995). *The Poetry Language*. Tuhfat Misr for Printing, Publishing and Distribution. Egypt.
21 .Odeh, M. (2006). *Rooting stylistics in the critical and rhetorical heritage of the book Miftah al-Uloom by al-Sakaki as a model*. A dissertation of Master's degree. Palestine.
22 .Al-Sayyab, H. (2002). *The Stylistic Structures: A Study of the Rain Song* (1st ed.). The Arab Cultural Center. Casablanca. Morocco.
23 .Al-Masdi, A. (N.D). *Stylistics and style* (3rd ed.). Arab Culture center, Casablanca, Morocco
24 .Fadl, S. (2007). *The science of stylistics, its principles and procedures* (1st ed.). Al-Shorouk press. Egypt
25 .Marar, F. (2018). *Style and vision in anthology of Al-Filastinat by wadih Al-Bustani, a stylistic study*. A dissertation of Master's degree. Palestine.
26 . Al-Hashemi, A. (n.d). *Rhetoric Jewels in meanings, declaration and unique*. Al-Asriyyah Library. Beirut.
27 .Al-Qazwini, J. (1993). *Clarification in the Sciences of Rhetoric, declaration and unique* (3rd ed.). World books press. Beirut.
28 .Abbas, F. (1985). *Rhetoric, its art and art, the science of meanings* (1st ed.). Al-Furqan for publication and distribution. Egypt.
29 .Ayad, Sh. (1988). *Principles of Arabic Stylistics, Language and Creativity* (1st ed.). International for printing and publishing, Cairo.
30 .Al-Qahtani, Q. (2010). *Andalusian poetry as historical document, the poetry of Ibn Farkoun as a model*. The Arab Heritage press. Damascus.
31 .Al-Daya, M. (1994). *Diwan Ibn Khatima Al-Ansari* (1st ed.). Contemporary Thought press. Beirut. Lebanon.
32. Al-Sarihi, M. (1997). *Diwan Ibn Zumrak Al-Andalusi* (1st ed.). Al-Gharb Al-Arabi press. Beirut.

33 .Al-Khatib, L. (1973). *Diwan Al-Sayyib Al-Jahham and Al-Madhi Al-Kham* (1st ed.). The National Company for Publishing and Distribution. Algeria.
34 .Al-Falah, Q. (2006). *Political Transcendence in the First Abbasid Era*. Juthoor journal.KSA.
35 .Abbas, I. (1980). *Diwan Ibn Sahl Al-Andalusi*, Al-Sader. Beirut. Lebanon.
36 .Al-Sayer, M. and Ismail, A. (2010). Ibn Jubair Al-Andalusi's Poetry Between Two Investigations, a Balancing Study in Criticism of Investigation. *Journal of Tikrit University for Humanities*, 1(7).12-24.
37 .Al-Thunaibat, A. and Al-Badani, Kh. (2013). Intellectual Transformations in the Poetry of Hassan Bin Thabit. *Damascus University Journal*, 29(1). 24-39.
38 .Al-Awsi, Q. (1988). *Methods of request for grammarians and rhetoricians*. Baghdad.
39 .Yusuf, A. (2000). *Interrogative style in the Holy Qur'an, its purpose and syntax* (1st ed.). Distribution of Al-Ghazali Library, Damascus.
40 .Al-Tanji, M. *Anthology of Prince Abi Al-Rabi Suleiman bin Abdullah Al-Moahedi*. Publications of the Faculty of Arts at Mohammed V University. Morocco.
41 .Ibrahim, A. (2007). *The poetic movement in Andalusia* (the era of Bani al-Ahmar). Master's dissertation at university of Palestine. Palestine.
42 .Abu Dalbouh, J. (2013). *The Language of Political Poetry in the Umayyad Era of Al-Kumayt and Al-Tarmah*. A dissertation of Master's degree. Jordan
43 .Al-Abbas, O. (1988). *The poetry of Ahmed bin Abd Rabbo Al-Andalusi, an analytical and critical study*. A thesis of PhD. at the university of Mecca. KSA.
44 .Al-Balansi, M. (1999). *Anthology of Ibn Al-Abar*. Ministry of Awqaf and Islamic Affairs. Morocco.
45 .Al-Jabr, M. (1988). *Style and Grammar, An Applied Study* (1st ed.). Al-Dawa for Printing, Publishing and Distribution. Alexandria
46 . Al-Zamakhshari, J. (N.D). *The detail in Grammar*.
47 .Ghalib, M. (1983). *Diwan Al-Rusafi Al-Balansi* (2nd ed.). Al-Shorouk press. Beirut.
48 .Al-Kawan, M. (2006). *Rhetoric and Criticism Term, Origins and Renewal* (1st ed.). The Arab Expansion press. Beirut. Lebanon.

49. Al-Shibh, M. (2014). *The concept of imagination according to Muhammad Arkoun* (1st ed.). Defaf Publications. Beirut.